

المجلس الثاني عشر من شرح قصيدة عنوان الحكم

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل ربي يسر واعين يا كريم حياكم الله واهلا وسهلا ومرحبا بكم في مجلسنا في مجلسنا الثاني عشر من مجالس التعليق على قصيدة عنوان الحكم - 00:00:00

كنا قد وصلنا الى البيت الخمسين او التاسع والاربعين وقفنا عند قوله يا ظالما فرحا بالعز ساعده ان كنت في سنة الدهر يقظان قد فرغنا من التعليق على هذا البيت ووصلنا - 00:00:25

الى قوله ما استمرأ الظلم لو انصفت اكله وهل يلذ مذاق المرء قطبان نعم اذا نحن معا في البيت الخمسين وقفنا عند البيت التاسع والاربعين وهو قوله يا ظالما فرحا بالعز ساعده ان كنت في سنة فالدهر - 00:00:45

وقوله يا ظالما لعلنا لم نذكر هذا في المجلس الماضي قوله يا ظالما استعملني اداة النداء للبعيد تحقيرا له واستبعادا تعمل اداة النداء للبعيد تحقيرا له واستبعادا طبعا هذا انما يصح على ما ذهب اليه كثير من البلاغيين ان يا - 00:01:06

ان حرفا ندائية يكون للبعيد فحسب. لا يكون للقريب لكن المشهور عند النحويين ان يا ام ادوات النداء اي تستعمل في نداء القريب وفي نداء البعيد على حد سواء وعلى هذا استعمالها للقريب او البعيد ليس بلاغيا. بل هو استعمال على اصل اللغة. نعم. لكن كما قلنا - 00:01:29

اه كثير من البلاغيين يذكر اه في اه في بحث الانشاء الطلبي حين يعلق على آ على النداء على بحث النداء وهو من الانشاء الطلبي فيتكلم على ادوات النداء وعلى اصل وضعها وعلى خروجها عن وضعها - 00:01:58

بغرض بلاغ. فيقولون يا ينادى آ بها البعيد كما قلنا او ينادى بها القريب تحقارا له وتعظيمه. يعني انت قد تنادي واحدا بجانبك هو قريب منك لكن تناديه بيا التي وضعت للبعيد كما يذكر كثير من البلاغيين - 00:02:17

تحقيرا له واستبعادا او تعظيما له او استبعادا للمدعو آ للداعي من منزلة يعني ان يستبعد الداعي نفسه من منزلة المدعو. مسلا عندما نقول يا ربنا اغفر لنا الله سبحانه وتعالى اقرب الينا من حبل الوريد - 00:02:39

فعلام تقول يا ربنا وهي من بعيد؟ قال تستبعد نفسك وانت الداعي من المدعو اي منزلته عالية جدا وهكذا اذا نحن في البيت الخمسين بعد ان قال يا ظالما فرحا بالعز ساعده ان كنت في سنة فالدهر يقظان قال - 00:03:01

ما استمرأ الظلم لو انصفت اكله؟ وهل يلذ مذاق المرء قطبان استمرأ الظلم استمرأ الظلم اي وجده مريئا هنيئا استطابه استمرأ الشيء اي استطابه نعم. واستمرأ يا جماعة مزيد او مجرد. هذا الفعل مزيد او مجرد - 00:03:24

هل يصل صوتي اليكم يا كرام الصوت واضح يا استاذنا تمام تمام طيب اذا الفعل مزيج جميل. ما معنى الزيادة انا ساعدتكم استمرأ الشيء وجده مريئا استعظمته وجدته عظيما واستصغره وجده صغيرا - 00:03:56

اكبرته وجدته كبيرا اعظمته الزيادة ها هنا تسمى في الصرف للاصابة. الاصابة ان يجد الفاعل المفعول على صفة من لفظ الفعل فانا اقول اكبرت زيدا اي وجدته كبيرا ان يجد الفاعل المفعول على صفة من لفظ الفعل - 00:04:28

واضح يا كرام الذي يذهب عنده صوت لعله يعني من عنده ليس من عندي بحسب ما اخبرتموني ان الصوت واضح فان لم يكن واضحا عند الجميع فارجو ان تكتبوا ذلك - 00:04:56

اذا ما استمرأ الظلم يعني ما وجده مريئا لو انصفته اكله؟ وهل يلذ مذاق المرء خطبان؟ يلذ لذة فعل متعدد او لازم يا كرام؟ لذة متعدد او لازم نعم هل الفعل هل الفعل لذة؟ متعدد او لازم - 00:05:09

نعم متعدد لازم. طيب ما رأيكم ان نجمع بين الاجابتين يكون لازما ويكون متعديا. نقول لذ الشيء صار لذيدا ولذة زيدني الشيعة يعني وجده لفيها او لذة زيد بالشيء يتعدى به الباء - [00:05:39](#)

اذا يقال لذ الشيء ولذ الشيء يعني لذ زيد الشيء. بمعنى وجده لذيدا او لذ به الشيء. فاذا الفعل لذة هنا الفعل الذي يأتي متعديا او لازما وعندنا افعال كثيرة في العربية تكون متعدية ولازمة. وهي مجردة من غير زيادة تدل على التعدية - [00:06:04](#)

او تحول الصيغة الى التعديل ابدا تأتي عندنا افعال تكون متعدية ولازمة. السؤال وهل يلذ الفعل هنا يلذ متعد او لازم متعد. متعد. طيب - [00:06:26](#)

قال وهل يلذ مذاق المرء خطبانا اين الفاعل واين المفعول يا كرام طبعاً المذاق مكان الذوق وما مكان الذوق فمكان الذوق ما رأيكم اللسان. اليس كذلك هذه الحلمات التي في اللسان اللسان - [00:06:45](#)

مكان الذوق اللسان اذا وهل يلذ مذاق المرء خطبان الخطبان هو شجر الحنظل اذا اصفر وصار فيه خطوط الخضر طار شديد المرارة الخطبان يقولون اخطب الحنظل يعني اصفرا وصار فيه خطوط - [00:07:10](#)

قدرة وهل يلذ مذاق المرء خطبانا؟ اين الفاعل؟ واين المفعول مع ميكرون قطبان فاعل يعني الخطبان هو الذي يلذ هو الذي يلذ المذاق ما رأيكم يقول ابو الفتح وهل يلذ مذاق المرء خطبان - [00:07:33](#)

ايش عاجله لا اسيدي نحن عندنا الجملة في الشطر الثاني وهل يلذ مذاق المرء خطبانا؟ اين فاعل يلذ واين مفعوله الاستازة فاطمة تقول خطبان فاعل مذاق مفعول. طيب هذا من حيث الظاهر صحيح. صح - [00:08:05](#)

لكنني اسأل هل معنويا هذا صحيح سيدي هذا من باب القلب كما نقول دخلت او قد نسيت العبارة الثوب والمسمار تماما نعم احسن الله اليكم استاذ ابراهيم الشطر الثاني قلب في التركيب - [00:08:26](#)

بين الفاعل والمفعول والاصل وهل يلذ مذاق المرء خطبانا المذاق هو الذي يلذ. المذاق قلنا مكان الذوق ذاق يذوق اسم المكان من الثلاثية من الثلاثي الاجوف هنا ثلاثيون اجوف على مفعول - [00:08:49](#)

ذاق مذاق مذاق المذاق هو مكان ذوق وهو اللسان. طيب اللسان هو الذي يلذ بالشيء او يلذ الشيء هو الفاعل والخطبان هو الملهوذ او الملهوذ به هو المفعول فكان مقتضى الظاهر ان يقال وهل يلذ مذاق المرء خطبانا - [00:09:09](#)

لكنه قلب في التركيب وهذا على حد ما اشار اليه الاستاذ ابراهيم اه قول العرب وهو قول العرب طرق الثوب المسمار طيب ما الذي يخرق المسمار هو الخارق والثوب هو المخلوق - [00:09:34](#)

ماذا يعني هذا هذا فيه ترخص في الحركة الاعرابية بجعل كل من الفاعل والمفعول مكان الاخر يعني باعطاء كل حركة الاخر. يا استاذ هل هذا يجوز يجوز اذا امن اللبس - [00:09:55](#)

الضرورة يعني لا يقاس عليه. يعني وردت عليه امثلة وانما حسنت لامن اللبس انت حينما تقول خرق الثوب المسمار. هل تشك ثانية ان الخارق هو المسمار. والمخلوق هو الثوب؟ لا - [00:10:11](#)

اذا اللبس ها هنا مأمون. ولذلك حسن يعني قولهم انما حسن لامن اللبس هذه علة لما جاء وليست علة لك لترتكبها لا لا ترتكب ذلك لا ترتكب ذلك. اي لا تغير حركة الفاعل فتجعلها او حركة المفعول فتجعلها - [00:10:27](#)

طب ما ارتكبها هنا في النظر وهل يلذ مذاق المرء خطبانه؟ طبعاً في هذا القلب مبالغة من اين جاءت المبالغة يا كرام من اين جاءت المبالغة لهذا القلب مبالغة. من اين جاءت - [00:10:51](#)

وما مقصودهم بالمبالغة في مثل هذا انظروا المبالغة جاءت من تنبيه المخاطب على مخالفة التركيب لنظائره يعني الاصل في الترتيب ان يكون على غير هذا لما غير في التركيب وخلف في التركيب المخاطب الواعي بكلام العرب الفاهم لكلام العرب؟ اه ينتبه ما الذي حصل - [00:11:15](#)

ما الذي جرى المبالغة جاءت من هذا فينبهك هذا الى نظم الكلام والى معناه يعني وسيلة من وسائل التنبيه على معنى الكلام وعلى نظمه ففيه مبالغة من هذه الجن وهل يلذ مذاق المرء خطبانا؟ هو يريد ان ينبهك - [00:11:39](#)

الى هذه القضية والى هذا التشبيه الذي اتى به قال ما استمرأ الظلم لما قال يا ظالما فرحا بالعز ساعده ان كنت في سنة فالدهر يقظان
نبيه وحذره ثم تابع - [00:12:03](#)

تابع في تحذيره وتنبهيه ما استمرأ الظلم لو انصفت اكله او تظن ان الظالم حين يظلم يلذ الظلم قال لا والله لا يستمرئه لكنه لا يتكلم
الانسان الذي يأكل المال الحرام مثلا - [00:12:20](#)

يحس في نفسه اشياء واشياء ولا يجد راحة ولا سعادة في حياته لكنه قد لا ينبئ الناس بهذا هو لا يلذه لكنه لا ينبئ الناس هو يعيش
حياة الجحيم والناس يحصدونه ويقولون انظروا الى فلان - [00:12:39](#)

عمر القصور وبنى الدور وصار عنده وصار وصار وصار. طبعاً من الحرمان نحن لا نتكلم على الحلال هذا لا يلذ شيئاً. ما استمرأ الظلم لو
انصفت اكله هذا حكم ثم اكد هذا الحكم بقوله - [00:12:57](#)

وهل يلذ مذاق المرء خطبان المذاق هل يلتز بالخطبان هل يلتز بشجر حنظل لا كما ان المذاق لا يلتز بشجر الحنظل فكذلك الظالم لا
يلتذ الظلم ولا يلتذ باكل الحرام - [00:13:15](#)

وهل يلذ مذاق المرء خطمانه؟ طيب اسألهم ماذا في قوله وهل يلذ مذاق المرء من علم البيان. اساعدكم ماذا في قوله وهل يلذ مذاق
المرء خطبان من علم البيان نعم - [00:13:36](#)

ذكرت لكم نظائره مرارا ما رأيكم؟ نسيتم طيب انا سارجعكم الى آآ واحدة هذا ايضا طيب سارجعكم الى بيت واذكرهم بما فيه طيب
فلا تكن عجلاً في الامر تطلبه فليس يحمد قبل النضج بحران. ماذا فيه - [00:13:57](#)

قطر الثاني ماذا فيه تذكرتم ماذا فيه طيب آآ بالله اذنوا لي اقل من دقيقة حتى افتح الباب اوصلتم الى شيء عجيب قلنا ان فيه
تشبيهاً ضمناً. والتشبيه الضمني ان تأتي بحكم - [00:14:38](#)

ثم تؤكد هذا الحكم بصورة هو ليس على نمط التشبيه المعهود المعروف اتيت بالحكم ثم اكدته بصورة بقولك فليس يحمد قبل النضج
بحران. طيب حين قال ما استمرأ الظلم لو انصفت اكله. وهل يلذ مذاق - [00:15:25](#)

كالمرء خطبان اتى بالحكم وهو ما استمرأ الظلم لو انصفت اكله. ثم قال اكد هذا الحكم بقوله بقوله وهل يلذ مذاق المرء خطبا؟ اتاك
بصورة يؤكد بها الحكم الذي ذكرها ذكره نعم - [00:15:44](#)

طيب اذا في قوله وهل يلذ مذاق المرء خطبان تشبيه ضمني. طيب ما استمرأ الظلم. الظلم هل يستمرأ يعني في اصل اللغة هل هذا
تعبير لغوي اصلي او فيه تجاوز للتعبير الاصلي. ما استمرأ الظلمة ماذا فيه من فن البيان ايضا - [00:16:04](#)

استمرأ الظلم. انت تقول الاصل استمرأ الطعام صحيح فماذا عندنا ها هنا عفوا هناك اجابات لكنني لا اراها استعارة ومنعوا الاستعارة
فيه استعارة مكنية شبه الظلم بالطعام الذي يستمر هذا كان مشبه به وابقى شيئاً من لوازمه - [00:16:33](#)

على سبيل الاستعارة المكنية ثم لاحظوا لاجل ان يقوي الاستعارة ويثبتها. يعني الكلام كان مجاز مجاز. حتى تنسى الحقيقة انظروا ما
استمرأ الظلم لو انصفت اكله. لم يقل مرتكبه وانما قال - [00:16:57](#)

اكله. لو قال مرتكبه لعاد بك الى الحقيقة لكنه قال ما استمرأ الظلم لو انصفت اكله تبت المجاز طبع عليه نعم فهذا هذه التقوية
للاستعارة تسمى ترشيحاً اذا هنا عندنا استعارة مكنية مرشحة - [00:17:15](#)

مرشحة نعم. بعض الشراح يقول الاستعارة واقعة في قوله اكله وعلى هذا ما نوع الاستعارة يا جماعة ما نوع الاستعارة تصريحية
تماماً. يعني ما استمرأ الظلم مرتكبه فاعله الذي يشبه بالاكل - [00:17:40](#)

الفاعل الذي يشبه بالاكل. يعني المشبه هو الفاعل محذوف والمشبب هو الاكل موجود. اذا الاستعارة تصليحية وقوله استمرأ ايضا
حينئذ تقوية وترشيح للاستعارة. هكذا ذكر عطا الله المصري في في البهجة السانية وارى ان الاقرب الاول الذي ذكرته - [00:18:04](#)

يعني ان الاستعارة واقعة فيه ما استمرأ الظلم لو انصفت اكله طيب او يعني كلاهما يمكن ان يكونا ايضا كما قلنا ترشيحية الترشيح
هو التقوية فالان اذا جاء عندنا ما يقوي المشبه به - [00:18:24](#)

هذه استعارة مرشحة انظر ما استمرأ الظلم لو انصفت اكله قلنا اذا قلنا ان الاستعارة تصليحية قد شبه المرتكب بالاكل. تمام حذف

المشبهه وابقى المشبه به الان ثم اراد ان يقوي صورة المجاز - 00:18:44

ويبعد الحقيقة فذكر استمرأة ايضاً ما استمرأ الظلم لو انصفت اكله. اذا قلنا ما استمرأ الظلم شبه الظلم بالطعام بالطعام لاحظوا

بالطعام حذف المشبه حذف المشبه به وابقى شيئاً من لوازمه وهو استمرأ - 00:19:08

ثم لانه اراد ان يؤكد هذا المجاز لان الاستعارة من المجاز لما اراد ان يؤكد المجاز ويبعدك عن الحقيقة اتي بما يقوي المجاز وهو كلمة

اكله فهذه تقوية وتثبيت للمجاز - 00:19:30

وتسمى ترشيحاً تم ترشيحه. نعم. لاحظوا لو قال ما استمرأ الظلم لو انصفت مرتكبه الان عاد بك الى الحقيقة صح ما استمرأ الظلم

مرتكبه ما قال اكله لعاد بك الى الحقيقة. وحينئذ يكون عندنا تجريد - 00:19:46

التجريد اضعاف للاستعارة بان تذكر ما يناسب المشبه لا المشبه به ارجو ان تكون الفكرة وصلت نعم ما استمرأ الظلم اكله؟ اين فاعل

استمرأة واين مفعوله الفاعل اكله والمفعول ظلم جميل وهو على بابهِ لا اشكال فيه. لكن - 00:20:06

هل يجوز ان نقول في غير النظم؟ طبعا النظم دعاه الى الترتيب. لكن ايضاً في النثر هل يجوز ان نقول ما استمرأ اكله الظلمة كناس

سوف يعود الضمير على اه على - 00:20:40

على على الظلم وسوف يتأخر العائد. تماماً نعم المعود عليه فاذا نعم. لو طالما استمرأ اكله الظلمة لحصل عندنا اشكال. ما الاشكال

الاشكال عود الضمير على متأخر. يعني لو قال ما استمرأ اكله الظلم على متأخر في اللفظ - 00:20:57

وفي الرتبة لان رتبة المفعول بعد رتبة الفاعل ما استمرأ ما استمرأ اكله الظلمة هذا ممنوع الان قدموا المفعول فصار الضمير عائداً على

متقدم لفظاً متأخر رتبة لا مشكلة المهم انه متقدم لفظاً - 00:21:21

ما استمرأ الظلم لو انصفته ما لو هذه في رأيكم لو هذه ماذا تقولون عنها ماذا تقولون عن لو انتم معي ماذا تقولون في لو ترقية

استاذي شرطية. شرطية كونها وصلية ها هنا بعيد. هي غالباً توصل وقبلها الواو - 00:21:42

عندما اقول مثلاً احبك ولو اذيتني نعم هذه لو ها هنا وصلية زائدة للتعميم. لكن اذا هي شرطية. طيب اين جواب الشرط الجواب هنا

دل عليه ما قبله لانها وقعت يعني - 00:22:20

انما هو الجواب محذوف. تماماً. دل عليه ما قبله. يعني لو انصفته ايها المخاطب العاقل لو انصفت او يعني لو اعطيت النصفة من

نفسك لما استمرأ الظلم اكله طيب اذا الجواب محذوف. وعلى هذا الجملة الشرطية برمتها - 00:22:38

مع جوابها المحذوف ماذا نقول فيها فرضت بين الفاعل والمفعول. اعتراضية بين الفاعل والمفعول. طيب لكنني لم اضعها بين خطي

اعتراض؟ نعم ذكر استاذنا فخر الدين حفظه الله تعالى وادام نفعنا به - 00:22:59

آآ في كتابه الذي وضعه في علامات الترقيم ان خطي الاعتراض لا يحسنان في الشعر. يعني من حيث شك لا يحصلان في الشعر.

ولذلك تجده يستبدل بهما الفاصلتين انظروا هنا وانا سرت على سيره. يعني في تحقيق البهجة هذا ما فعلته - 00:23:17

وضعته ما بين فاصلتين لا بين خطي اعتراض. لو وضعتهما بين خطي اعتراض لما كان عليهم جنح فهذا هو الاصل لكن الشيخ ذكر

هذا في كتابه عن علامات الترقيم. نعم - 00:23:38

ما استمرأ الظلم لو انصت اكله. نحن قلنا لو آآ شرطية اما من وجه اخر لها اما من وجه اخر لها اذا لم تكن شرطية يعني آآ تقصد من

حيث المعنى - 00:23:49

نعم ماذا تكون ان لم تكن شرطية فما تكون حرف للتمني مثلاً؟ ممتاز هي حرف تمني. وهذا احسن لو حرف وتنين يعني يقول اتمنى

ان تنصفوا ما استمرأ الظلم لو انصفته - 00:24:14

اكله فلو حرف تمن والجملة بعدها اعتراضية لاحظوا اذا قلنا لو شرطية فالجملة بعدها جملة الشرط غير الظرف وعندنا جواب الشرط

المحذوف والجملة الشرطية كلها اعتراضية. لكن اذا قلنا لو للتمني فانصفت - 00:24:33

جملة اعتراضية لا محل لها من الاعراب ما استمرأ الظلم لو انصفت اكله طبعا كما قلت يعني وجه الوصية الزائدة والحالية بعيد جداً

انما تكون في مثلاً لو قال ما استمرأ الظلم ولو انصفته - 00:24:53

الواو والحال والجملة حالياً. لكن الكلام ها هنا آآ خرج مخرج الاعتراض ما معنى الاستفهام في قوله؟ وهل يلذ مذاق المرء خطبان هل هذا استفهام على حقيقته اذا هذا الاستفهام خرج الى معنى بلاغي. ما هو - [00:25:10](#)

للتعجب طيب جيد لا ليست النفي النفي استاذ للنفي. نعم هذا استفهام انكاري للنفي يعني لا يلذ مذاق المرء قطبا اصطفى البنات على البنين ما اصطفى البنات على البنات تمام - [00:25:38](#)

اذا هذا استفهام انكاري للنفي اذا قال وهل يلذ مذاق المرء خطبا؟ اذا كما قلنا ان مذاق اسمه مكان مكانة لفعل ذاق كما نقول مقام قام مقام وهكذا طيب تكلمنا على لو ايضا وتكلمنا على القلب في التعبير في الشطر الثاني للمبالغة - [00:26:01](#)

قد جاء عليه قول الاخل مثل القنائل هداجون قد بلغت نجران او بلغت سوءاتهم هجروا او بلغت سوءاتهم هجروا. ما الاصل اصل التعبير الاصل بلغت السوءات الهجرة. هجر نعم في اليمن اذا بلغت سوءاتهم هجرا - [00:26:24](#)

فحينئذ حينئذ يكون عندنا قلب في التعبير ايضا. ووضع للفاعل موضع المفعول لامن اللبس. انظروا ها هنا لا يشك احد ان السوءات هي التي بلغت هجره وهجر هي المفعول به - [00:26:49](#)

نعم طيب اه تكلمنا ايضا عن الاستعارة في قوله استمرأ انا اوقات اوقعتها في استمرأة يعني عفووا يعني الظلم في كلمة الظلم. قلنا اظن شبه الظلم بالطعام الذي يؤكل حذف المشبه به. ابقى شيئا من لوازمه وهو استمرأ - [00:27:05](#)

فالاستعارة مكنية لان المشبه به محدود ثم اتى بما يناسب المشبه به وهو اكله تقوية له فهذه استعارة مكنية مرشحة قل له ولو قال فاعله مرتكبه لك انت استعارة مكنية مجردة - [00:27:27](#)

مجردة جردت من التقوية يعني اعادتك الى الحقيقة من جديد ولا شك ان المرشحة اقوى. لكن لكل مقام مقام قد تكون المجردة في موضع ما اقوى من المرشحة وهذا لابد من الانتباه اليه - [00:27:47](#)

نعم طبعاً بين قوله استمرأ واكله كما تعلمون مراعاة النظير. وهو الجمع بين شيئين او اشياء متناسبة اه اعطا الله المصري في في البهجة آآ في البهجة السنية روى وهل لذ مذاق المرء - [00:28:04](#)

قطبان ولكل امرئ ما روى يعني روايته وهل يلذ مذاق المرء خطبانه؟ هل تصح؟ هل لها وجه لا شك يعني لها وجه في سياق الكلام يعني مذاق الانسان للشيء المرء - [00:28:24](#)

هل يلزم مذاق المرء خطبانا يعني مذاق المرء يعني المكان الذي يذاق فيه المرء فله وجه في الكلام. هكذا رواه. وهل يلذ مذاق المرء قطبان نعم اه والخطبان كما قلت - [00:28:45](#)

شجر الحنظل اذا اصفر هكذا اصفر اه ومع الاسف تصحفت في مخطوطة البهجة السنية الى صفورة وتابعت في التصحيف. يعني مع الاسف اثبتتها كما هي. مصحفة محرقة. صغر وصار فيه خطوط خضر. الصواب اذا اصفر وليس - [00:29:04](#)

ظهور فليصح هذا الوهم مني ومن الناس كذلك واستغفر الله نعم طيب الاستاذ احمد يسأل هل يجوز ان يكون المجاز في سمراء؟ نعم نعم ويكون وتكون الاستعارة حينئذ تصريحية. كيف؟ ما استمرأ الظلم يعني استساغ الظلم - [00:29:24](#)

او اه ومثلاً لك ان نريد ان نعبر تعبيراً حقيقياً بعيداً عن استمرأ التي تذهب بنا الى الطعام يعني مثلاً ان تقول مثلاً ما سهل الظلم او ما وجد الظلم سهلاً - [00:29:52](#)

الاستمرأ فيكون قد شبه سهولة اخذ الظلم وارتكابه باستمرار الطعام هدف المشبه ابقى المشبه به ثم اشتق له فعلاً وهو استمرأ على سبيل الاستعارة التصريحية. يعني لاحظوا نحن اوقعنا الاستعارة بماذا في ماذا يا جماعة؟ في كلمة الظلم انه شبهه بالطعام. حذف المشبه به. طيب هل يمكن ان نوقعه في استمرأة؟ نعم - [00:30:07](#)

والاستعارة حينئذ تصريحية يعني شبه استسهال الظلم واستسهال ارتكابه بالاستمرأ هذا فاستسهل وابقى استمرأ لاستعارة تصريحية وايضا على كل حال الاستعارة مرشحة وقوام مثبت فيها معنى المجاز نعم. ما استمرأ الظلم لو انصبت - [00:30:36](#)

اكله وهل يلزم مذاق المرء قطبان طيب مذاق يقول الاستاذ احمد الا يجوز ان يكون مصدراً ها هنا لا الذي الذي يلذ بالشيء ليس المصدر ليس الحدث وانما هو اللسان هو الذي يلذ بالشيء - [00:31:01](#)

او يلذ الشيء وصلت الفكرة فلا يجوز ان يكون مذاقها هنا مصدرا ميميا بل هو حتما يسمو ما كان يعني الذوق هو الذي يلذ الاشياء وليس الذوق نفسه هو الذي يلذ الاشياء - [00:31:25](#)

نعم يعني اللذة بالاشياء واللذابة بالاشياء هي من اه صفات الشيء الشخص الشيء مثلا اللسان مكان الذوق الانسان اما ان نقول ان الحدث هو الذي يلذ بالشيء فهذا بعيد جدا. لا يمكن - [00:31:43](#)

فمذاق اسم مكان وليس مصدرا ميميا اذا يا ظالما فرحا بالعز ساعده ان كنت في سنة الدهر يقظان ما استمرأ الظلم لو انصفت اكله وهل يلذ مذاق المرء خطبان؟ ثم قال يا ايها العالم المرضي سيرته ابشر فانت بغير الماء ريان - [00:32:01](#)

يا ايها العالم المرضي سيرته. ايضا يا كرام يا ايها العالم نادى العالم بنداء لأ البعيد لماذا تعظيما له وتشريفا ناداه بنداء البعير تعظيما له وتشريفا يا ايها العالم ثم وصفه - [00:32:26](#)

العالم المرضي سيرته لا كل عالم ولا يكون العالم مرضي السيرة الا اذا عمل بما عمل و اذا علم الانسان فان حقائق او فان الاشياء المادية تصغر في عيني لانه علم الحقائق - [00:32:51](#)

هذا ما يجب ان يكون طبعا لكن نسأل الله الستر والعافية. قد تجد من يعلم ثم لا يعمل بما يعلم ثم ينكب على اهل هوانه وشهواته وهكذا يا ايها العالم المرضي سيرته. لاحظوا المرضي. المرضي في الصرف ما نوعه - [00:33:12](#)

المرضي المرضي في الصرف ما نوعه ما نوع كلمة المرضي بالصرف اين انتم اه اسمه مفعول طيب يعني هو بمعنى الفعل المبني للمفعول. يعني رضيت سيرته طيب من الذي يرضى سيرته حذفه؟ هنا جاء باسم المفعول - [00:33:32](#)

جاء باسم المفعول طيب من الذي يرضى سيرته عامة الناس لا عبرة بعموم الخلق فموازينهم مختل يا ايها العالم المرضي سيرة موازين عموم الخلق مختلة لان آآ اسس التفكير مختلة - [00:34:04](#)

اسس الحكم الحكم على الاشياء مختلة عندهم. فلا عبرة بحكمهم اذا المرضي سيرته من الذي يرضى سيرته؟ الذي يرضى سيرته الله والذي يرضى سيرته خاصة خلقه طبعا هذا في الاصل فكيف اليوم - [00:34:25](#)

اليوم مع انتشار المعرفة غير السديدة وبثها لعموم الخلق هكذا من غير قوانين والتشويش الحاصل طبعت تشك في كثير من احكام الخلق مطلقا. مثقفهم وغير مثقفين الامر صار في غاية الاشكال - [00:34:43](#)

يعني حكم الناس على شخص صار يحتاج الى موازين دقيقة جدا ننظر اليها قبله ان نعتمد حكمهم او نرفضهم يا ايها العالم المرضي سيرته الذي يرضى الله سيرته والذي يرضى خاصة الخلق سوى - [00:35:06](#)

المختص بعلم يحكم عليه اهل الاختصاص طيب اذا ولنا مرة اخرى الله يبارك فيكم طيب اين كنا اذا الذي يرضى الله سيرته هو خاصة. المختص يحكم عليه اهل الاختصاص لكنكم تجدون اليوم - [00:35:24](#)

ان جل الخلق يحكمون على مختص مثلا مختص في الفقه يحكم عليه من لا يشم رائحة الفقه مختص في التزكية يحكم عليه من ليس له صلة بالتزكية مطلقة وهكذا لا بد ان يحكم على المختص اهل الاختصاص - [00:36:09](#)

نعم المتجردون من الاهواء الحكم ومن الشهوات الامر جد دقيق واليوم صار الامر في غاية العسر والصعوبة ونسأل الله السلامة والعافية ولا يكاد يسلم احد من الخلق اليوم من كثير من النقد والنقض - [00:36:30](#)

نعم يا ايها العالم المرضي سيرته ابشر الفعل ابشر نقول بشرته الشيء وبالشئ بشرته بالشيء من البشارة من البشرى فابشر لاحظوا بشرته فابشر وبشرته يعني اعطيته خبرا يسر به سرته فسر - [00:36:50](#)

و هو الخبر السار الذي يظهر على بشرة الانسان لذلك استعملوا ابشر الان سنعود الى سيرته لا لا يجوز سيرته اذا ابشر فعل اللازم لكن لاحظوا يا جماعة الفرق بشرته فابشر - [00:37:23](#)

بشرته فابشر هنا ماذا فعلت الهمزة؟ هاتوا ماذا فعلت الهمزة ها هنا يا سلام وهذا من الغرائب من غرائب التصريف ان الهمزة تكون للمطاوعة المشهور ان الهمزة تنقل الفاعلة الى المفعولية. تجعل الفاعل مفعولا - [00:37:44](#)

قل ذهب الهم اذهب الله الهم لكن ان تكون الهمزة لعكس التعدية فهذا غريب يعني ان تجعل المفعول فاعلا بشرت زيدا فابشر زيد

يعني ظهر السرور على بشرته كما هو معروف في هذا - 00:38:08

اذا ابشر الهمزة فيه مزيدة للمطاوعة. وهذا قليل. وعليه جاء قولهم قشع الله المطرة او السحابة قشع الله السحابة اقشع السحاب

زيادة الهمزة ها هنا للمطاوعة يا ايها العالم المرضي سيرته - 00:38:30

رضيت سيرته وعمل بما علم ونقل ما علم بامانة وصدق لكن قد لا يحصل شيئا من اسباب الدنيا قد لا يحصل كثيرا او قليلا من

اسماء قال له ابشر - 00:38:54

فانت بغير الماء ريان. ريان ضده عطشان قال قد تحصل اسباب الدنيا. لا بأس وقد لا تحصلها فلا تحزن فانت بغير الماء ريان فقد اتاك

الله خيرا مما يطمح اليه الناس - 00:39:10

وخيرا مما يهوونه وهو العلم ولا شرف بعد الايمان اعظم من العلم نعم يا ايها العالم المرضي سيرته ابشر فانت بغير الماء ريان اذا

ابشر فعل لازم كما قلنا المرضي سيرته يعني المحمود سيرته عند الله وعند خاصة خلقه - 00:39:33

نعم وقلنا ريان ضده عطشان طبعا المرضي اصله المردوي مرضوي مفعول هذه الواو واو مفعول. مرضوي التقت الواو والياء والاولى

ساكنة فقلبت الواو ياء. فصارت المرضوي الياء هنا قبلها ضمة لابد ان نعالج الامر - 00:39:59

قبل ان نقلب لياء مرة ثانية فالان قلبنا ضمة الضاد كسرة لتناسب الياء. فصار المرضي ثم ادغمنا الياء في الياء فصار المرضي يا ايها

العالم المرضي سيرته وقال المرضي سيرته ماذا تعربون سيرته؟ نعم يا جماعة ماذا تعربون سيرته - 00:40:21

ما فاعل؟ طيب فاعل اسم المفعول. طيب سيرة اليبس مؤنثا؟ لما لم يقل المرضية سيرته يا ايها العالم المرضية سيرته. لان السيرة

مؤنث يجب هنا لابد من تأنيس العامل طبعا المراد بتأنيس العامل يعني ان يتصل به علامة تأنيس - 00:40:46

والا فهذا العالم لا يؤنس لا يحكم عليه بتأنيث او تسكير هو يشبه الفعل والافعال لا يحكم عليها بتأنيس او تزكية مم لما لم يقل

المرضية ها لاخطاء هل وقع؟ هل يرتكب ضرورة - 00:41:10

طيب تمام؟ لا في التفكير والتأنيث يتبع ما بعده لا ما قبله والدليل قوله تعالى القرية الظالم اهلهما لقال الظالمة نعم الجواب لماذا يقال

المرضية لما لم يأت بعلامة التأنيث مع العامل - 00:41:28

قال لان نائب الفاعل ها هنا يا جماعة مؤنث مجازي فانت يجوز ان تقول رضيت سيرته ويجوز ان تقول رضي سيرتها هذا جائز وذلك

جائز ولا مشكلة اسر الطاولة او كسرت - 00:41:55

اسرت الطاولة كلاهما جائز ولا اشكال فيه اذا لان نائب الفاعل مؤنث مجازي جاز عدم الحاق التائي بالعامل طبعا ريان فيها ما فيه

مرضي اصلها رويان رو يان على وزني فعلان لانها من روية. روية فهو رويان - 00:42:16

التقت الواو والياء والاولى ساكنة فقلبت الواو ياء فصارت رجا طيب الان ابشر فانت بغير الماء ريان. انتبهوا جيدا يا كرام ويا اخ

الجهل لو اصبحت في لجج فانت ما بينها لا شك ظمآن - 00:42:39

ويا اخاه ما هذه الواو يا جماعة ما هذه الواو ويا اخ الجهل لو اصبحت في لجج فانت ما بينها لا شك ظمآن نعم اين انتم يا كرام ما

هذه الواو - 00:43:00

يا ايها العالم المرضي سيرته ابشر ويا اخ الجهل لو اصبحت في لجج فانت اه عاطفة وعلى هذا اذا الو حرف والجملة معطوفة ياء

على يا ايها العالم صح طيب الآن وعلى هذا جملة فانت بغير الماء ريان - 00:43:29

ما محلها من الاعراب ما محل الجملة من الاعراب اعتراضية احسن الله اليك الفاء حرف اعتراض للتعليم. يعني ابشر لانك بغير الماء

ريان لانك بغير الماء ريان. الجملة ها هنا اعتراضية والفاء قبلها حرف اعتراض - 00:43:51

اعتراضية للتعليل. اعتراضية للتعليل. نعم اه طبعا في قوله فانت ريان يعني انت مكتف انت مكتف عن مظاهر الحياة الدنيا بما اتاك

الله نعم الان انت مكتف ككفاية الريان عن الماء. الان المرتوي هل يطلب الماء؟ لا يطلب الماء - 00:44:18

فاذا ماذا في قوله فانت ريان انت ريان. يعني انت مكتف كالريان فيه تشبيهه بليغ نعم. قال انت كالريان في الاكتفاء بما اتاك الله اليوم

اتعبناكم كثيرا سامحونا ارجو المسامحة الله يبارك فيكم - 00:44:44

إذا ريان فيه تشبيهه بليغ كما قلنا وأما قوله فانت بغير الماء انت بغير الماء يعني انت بغير المال الذي هو كالماء في ضرورته وفي نفعه انت بغير المال الذي يشبه الماء حدث المشبه وهو المال. ابقى المشبه به فعندنا استعارة - [00:45:15](#)

تصريحية. وحينئذ يكون ذكر ريان ترشيحا لهذه الاستعارة. نعم طبعاً أيضاً عندنا مراعاة النظير بين الماء وريان يا ايها العالم المرضى سيرته ابشر فانت بغير الماء ريان قد يضيق عليك. قد تفتح لك الابواب - [00:45:43](#)

وحينئذ لابد ان تنتبه ان تكون من حلال وان تكون في يدك والا تشغلك عما انت فيه من الحقائق من حقائق العلم ومن ثمرات العلم قد لا تكون الدنيا قد لا تأتيك الدنيا فابشر - [00:46:05](#)

فانت بغير الماء ريان ففيه حث على طلب العلم. هذا البيت فيه حث على العلم. العلم من حيث هو شريف قد يكون العلم في النهاية مهلكة لكن العلم من حيث هو شريف - [00:46:23](#)

ومن اشرف لانه ثمرة العقل والعقل من طبيعته الحركة. هذه العلوم كلها القديمة والحديثة انما هي ثمرات العقوب والله سبحانه وتعالى حثنا على التعقل وعلى التفكير وعلى اعمال العقول ولذلك كانت هذه الثمرات التي هي العلو - [00:46:43](#)

طيب ثم قال ويا اخا الجهل لو اصبحت في لجج فانت ما بينها لا شك وظمان يا اخا الجهل هذا تعبير يكثر في العربية مجازاً يعبرون عن ملازم الشيء بالاخ - [00:47:06](#)

يقولون اخو الجهل اخو العلم صحيح اذا هذا تعبير مجازي ماذا نسميه في علم البيان ايضاً؟ يا اخا الجهل يعني يا ملازم الجهل ماذا نسميه ايضاً طيب الكناية بابها واسع كما قلنا - [00:47:25](#)

نعم يا ملازم استعارة تصريحية تبه الملازم بالاخ نعم بجامع القرب في كل هذه الصفة المشتركة بينهما وجه الشبه. حذف المشبه وابقى المشبه به فالاستعارة تصريح لا ما هي استعارة حذف المشبه. كيف يكون تشبيهها - [00:47:56](#)

ويا اخا الجهل لو اصبحت في لجج وهي جمع لجة واللجة معظم الماء نعم وبلقيس لما اتت ذاك الصرح الممرد من قوارير من الزجاج ظلته ماء وكشفت عن ساقيتها نعم - [00:48:16](#)

حسبته لجة وهي معظم الماء لو اصبحت في لجج فانت ما بينها لا شك وظمان قد يحصل الجاهل والله كثيراً من اسباب الدنيا وتيسر له احوال الدنيا وتكون الدنيا بين يديه يحركها كيف يشاء - [00:48:33](#)

لكن ينقصه شيء كثير شتان بين العالم والجاهل شتان بين العالم والجاهل ثم سينبه او يعني ابو الفتح سينبهنا في بيت لاحق ويطمئن ويسلي قلب العالم وقلب الانسان الذي قد يحرم كثيراً من اسباب الدنيا. يقول لا تحسن سرورا دائماً ابداً - [00:48:51](#)

من سره زمن ساءته ازمان وهذا المعنى طريقه كثير من الشعراء وبينوا ان الدنيا من شأنها التغير فلا تثبتوا على حال. لا تثبتوا على حال. لا يدوم فيها سرور ورخاء - [00:49:19](#)

كما لا يدوم حزن وشقاء هي قلب باهلا ويا اخ الجهل لو اصبحت في لجج في خير عظيم من اسباب الدنيا يشبه اللجج بكثرة واتساعه فانت ما بينها لا شك - [00:49:36](#)

ظمان انت في لجة الماء غير انك ضمان ظمان لان عندك ما ينقصك انت لم تروي عقلك ونفسك انت ارويته هذا الجسد الترابي لكن لم تروي عقلك لم تسق عقلك لم تسق قلبك. فاذا - [00:49:57](#)

ستبقى في عطش وان سقيت جسدك فانت ما بينها لا شك وظمان ويا اخ الجهل لو اصبحت في لجج فانت ما بينها. ما لو هذه يا كرام؟ ما لو هذه - [00:50:19](#)

ايه رأيكم لو اصبحت في لجج ما له هذه نعم نعم ما لو هذه لو ترضية هل يعلم بها؟ يعني لو الامتناعية التي هي حرف امتناع عن الامتناع سؤال اين جواب الشرط - [00:50:33](#)

بمعنى فيه لا يمكن ان تكون المعنى فيه لو بمعنى فيه كيف يكون هذا لاحظوا يا كرام الجواب لو هل يقترب بالفاء اصلاً لا جوابه لو اما ان يقترب لماذا؟ هاتوا - [00:51:05](#)

تفضلوا اما ان يقترب باللام او لا يقترب واللام فيه جائزة لا واجبة. ولذلك يقال عن اللام التي تقع في جواب لو ولولا يقال عنها واقعة

في جواب الشرط. واقعة لانها ليست واجبة - 00:51:25

اذا جوابه لو اما مقترن باللم او مجرد منها. وجوابه لولا يقترن باللام ايد لكن ليس هذا واجبا فإذا اللام واقعة في جوابي اه لو اما الفاء فكما تعلمون هي الرابطة لجواب الشرط. وهي واجبة لا جائزة - 00:51:51

الفاء واجبة ليست بجائزة وانما تأتي بشروط كما تعلمون بان تكون الجملة بعدها اسمية او فعلية فعلها طلبي او جامد او مسبوق بالسين او سوف او قد او لن الى اخره - 00:52:11

طيب لو اصبحت فانت طيب هنا اقترن الجواب لو بالفاء هذا يعني ان لو ها هنا ليست على بابها والهاء ده ممكن؟ نعم تأتي لو بمعنى ان بمعنى ان الشرطية للمستقبل - 00:52:25

يعني ان اصبحت في لجج فانوا ويا اخا الجهل ان اصبحت في لجج فانت لو ها هنا بمعنى ان بمعنى ان الشرطية وقد اثبت مجيئها بمعنى ان ابن مالك وابو البقاء العكبري - 00:52:41

اسبتا انها تأتي بمعنى ان وحملنا على ذلك قوله تعالى يا وائل سورة النساء نعم اه وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم. يعني ان يعني وليخشى الذين - 00:53:00

ان يتركوا في المستقبل ذرية من بعدهم خوفا خافوا عليهم عفوا ذرية ضعافا خافوا عليه. اذا لو ها هنا بمعنى ان وهذا مذهب قبل البقاء وابن ما لك ويا اخا الجهل - 00:53:25

ان اصبحت في لجي فانت ما بينها لا شك ظمان. ما تقولون في اعراب ما اولا ثم اولا اين خبر انت اولا اين انتم نظام جميل جدا. خبر وانت ظن ان وما قولكم فيما - 00:53:42

فقولكم فيما نعم يا كرام فقولكم فيما فانت ما بينها لا شك ظمان ماذا تقولون فيما ما اعتراضية؟ ما معنى انها اعتراضية؟ يعني هي اسم او حرف هي فعل اسم حرف ماذا؟ لابد ان نبين اولا - 00:54:08

اذا جعلناها اسما فما تكون؟ هل تكون اسما موصولا تعالوا نركب المعنى. فانت الذي بينها لا شك لا يمكن حرف مصدري لا يمكن اه ماذا تكون ايضا؟ اسم استفهام لا يمكن. لا يمكن شيء من هذا - 00:54:45

هي زائدة للتوكيد يعني فانت بينها لا شك ظماني طيب وبين ها هنا اضيفت الى متعدد لان الضمير يرجع الى اللجج تبع لجة اذا بين ظرف ومكان متعلق بماذا؟ بما نعلق بينه - 00:55:01

طيب حتى نعجل قليلا نعلقه بحال محذوفة عن الضمير المستتر في ظمان يعني فانت ظمان حال كونك بينها الظرف بين متعلق بحال محذوف عن الضمير المستتر في ظمأة. يا استاذ هل يمكن ان نعلق بحال عن المبتدأ؟ يعني فانت حال كونك بينها. نعم وهذا مذهب - 00:55:24

تبيويه يجيز مجيء الحال من المبتدأ والجمهور لا يجيزون ذلك ولذلك ماذا فعلت انا قلت لكم ان الحال هنا من الضمير المستتر في الخبر ظمان وظمان في الصرف مشتقة صفة مشبهة. يعني عندي عامل لفظي - 00:55:46

في الحال وهو ظمان نعم فاذا ما ها هنا كما قلنا زائدا والظرف بين متعلقون بايحاء. اما لا شك فهي معروفة اه لا حرف مشبه بالفعل وشك اسمه لا مبني على الفتح - 00:56:04

والخبر محذوف وجملة لا شك فيه ما محلها من الاعراب ما محلها من الاعراب لا شك فيه ما محلها من الاعراب لا مضافة لا يا شباب نحن قلنا ان ما زائدة اصلا - 00:56:21

اه جملة اذا الجملة اعتراضية الجملة اعتراضية بين المبتدأ والخبر تقولوا له طيب بينها جاءت قبلها سكان قلنا ان بينة طرف مقدم من تأخير يعني اصل الكلام فانت ظمان بينها - 00:56:44

يعني ظمان حال كونك بينها نعم فانت ما بينها لا شك ضماننا وقلنا ان في قوله اصبحت في لجج يعني في كفاية من ظاهر العيش كاللجج كذف المشبه وابقى المشبه به. فالاستعارة - 00:57:03

تصريحية وقوله ظمان ترشيح لهذه الاستعارة اما قوله فانت ظمان يعني انت غير مكتف انت غير مكتف لا تظن انك ستكون سعيدا

مسرورا بما حصلت من اسباب الدنيا فقط. لا - [00:57:23](#)

فانت لم تسق عقلك لم تسق قلبك هناك حوائج اخرى لم تعنى بها ولم تنظر اليها فلا تظن انك بتحصيل المال واللهث وراءه تروي ما في نفسك لا ابدا تروي جانبا. نعم - [00:57:43](#)

اما جوانب فانها ستبقى على ما هي عليه فانت ما بينها لا شك ظمان فانت ظمان فيه فيه تشبيه بليغ نعم حذفت فيه الاداة ووجه الشبه كما قلنا. اليوم سنكتفي بهذا القدر. كنا قد علقنا على قوله يا ظالما فرحا بالعز ساعده. ان كنت في سنة فالدهر - [00:58:02](#)
علقنا عليه تعليقا سريعا ثم استكملنا ما استمرأ الظلم لو انصفت اكله وهل يلذ مذاق المرء خطبان يا ايها العالم المرضي سيرته ابشر فانت بغير الماء ريان ويا اخا الجهل لو اصبحت في لجج فانت ما بينها لا شك ظمان. سنكتفي بهذا القدر اليوم ونلقاكم في -

[00:58:23](#)

المجلس القادم يوم الاثنين والحمد لله رب العالمين لا سؤال ابدا ان شاء الله لا سؤال. طيب نقف هنا والسلام عليكم ورحمة الله

الدروس مسجلة نعم وهي موجودة القناة. نعم - [00:58:45](#)

سلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله - [00:59:12](#)